على نصارنية ذكر هذا كله الكلاعي في الاكتفا **وفي هذه السنة** سحر
النبي صلى الله عليه وسلم في المواهب اللدنية قد بين الواقدي السنة
التي وقع فيها السحر كما اخرجه ابن سعد بسنده له الى عمرو بن الحكم مرسلا قال
لما رجع صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ذي الحجة و دخل المحرم سنة سبع
جاءت رؤساء اليهود الى لبيد بن الاعصم وكان حليفا في بني زريق وكان
ساحرا فقالوا له يا ابا الاعصم انت اسحرنا وقد سحرنا محمد فلم نصنع شيأ ونحن
نجعل لك جعلا على ان تسحر له سحرا ينكاه فجعلوا له ثلاثة دنانير وقيل
في رواية ابي ضمرة عند الاسماعيلي فاقام يعمي في السحر اربعين يوما
وفي رواية وهيب عن هشام عن احمد ستة اشهر وبين
الجمع بان يكون ستة اشهر من ابتدا تغير مزاجه والاربعين يوما من
استحكامه وقال السهيلي لم اقف في شيء من الاحاديث المشهورة
على قدر المدة التي مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها في السحر
حتى ظفرت به في جامع معمر عن الزهري انه لبث سنة قال الحافظ
ابن حجر وقد وجدناه موصولا بالاسناد الصحيح وهو المعتمد **وفي** لفظ
الجماد ان بنات لبيد بن الاعصم اليهودي سحرنه فمرض حتى انه لم يقدر على
قربان اهله ستة اشهر وذكر السنة والاربعين يوما في الوفا **وفي**
البخاري عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يخيل
اليه انه فعل الشيء وما فعله **وفي** بعض التنزيل قال ابن عباس
عن عائشة رضي الله عنها كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنبت اليه اليهود فلم يزالوا عليه حتى اخذ شيئا من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان من مشطه فاعطاها اليهود
فسحروا

فسحروا فيها فتولى ذلك لبيد بن الاعصم رجل من اليهود واشتد عليه
ثلاث ليال فجاء ملكان وهو نايم فقال احدهما لصاحبه ما باله فقال طب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال و بماطبه قال بمشط
ومشاطة في جف ذكر و عقد في وتر تدسه تحت راعوفة **وفي رواية**
تحت صخرة في ذروان و ذروان بين منازل بني زريق قبل الدرر
التي في وجهة قبلة المسجد كذا في خلاصة الوفا **وفي رواية** في بير
ذي اروان كذا في كتاب مسلم وكذا وقع في بعض روايات البخاري
وفي معظمها ذروان وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح واجود وهي
بير في المدينة في بستان ابي زريق كذا ذكره الطيبي فانتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهب في اناس من اصحابه الى البير وقال
هذه البير التي اريتها وكان ماؤها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس
الشياطين فاستخرجه كذا ذكره الشيخين **وفي** فتح الباري فنزل رجل
واستخرجه وانه نظر في الطلعة تمثالا من شمع تمثال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه ابر مغروزة واذا وتر فيه احد عشرة
عقدة هكذا وكلما نزع ابرة يجد لها الم ثم يجد بعدها راحة كذا في المواهب
اللدنية **وفي** رواية نبث عليا و زبيرا و عمارا فنزحوا عين البير
واخرجوا جف الطلعة وكانت تحت صخرة فاذا مشاطة راسه واسنان
من مشطه واذا فيه وتر معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروزة بالابر
فلم يقدروا على حل العقد فنزلت المعوذات فجعل كلما قرئت قرأ جبريل اية انحلت
عقدة ووجد بعض الخفة حتى قام عند انحلال العقدة الاخيرة قوكا نما
نشط من عقال وجعل جبريل يقول بسم الله ارقيك والله يشفيك
من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)